علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

14 أكتوبر
الثلاثاء 13 أكتوبر 2009 م - العدد (14614) السنة الحادية و الأربعون

عدد من المغتربين المشاركين في المؤتمر العام الثالث لـ (14 أكتوبر):

الحضور الكمي والنوعي للمهاجرين يعبر عن ثقتهم في قدرة القيادة السياسية على حل مشاكلهم

المؤتمر فرصة للم أبناء اليمن من جميع الدول تجسيداً للتلاحم الوطني

على الجهات المسؤولة توفير الأرضية السليمة لعودة أبناء اليمن إلى وطنهم والاستثمار فيه

نأمل العمل بتوجيهات وتوصيات رئيس الجمهورية وتفعيل قانون الاستثمار

تواصل المؤتمر العام الثالث للمغتربين بصنعاء بتقديم عدد من أوراق العمل إلى المؤتمر ومناقشتها للخروج بتوصيات هادفة تلبي الأهداف المرسومة وتحل قضايا ومشاكل المغتربين داخل الوطن وفي بلدان المهجر، ويحدو الجميع أمل في أن يحقق المؤتمر أهدافه خاصة في ظل الرعاية التي يوليها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمغتربين.

صحيفة 14 أكتوبر التقت بعدد من أبناء الجاليات اليمنية في المهجر الذين عبروا عن أهمية انعقاد المؤتمر في هذا الظرف والحصيلة في التالي:

■ بدر القباطي

■ عمر عبدالعزيز

■ صالح جابر العبدلي

■ علي محمد سالم الراعي

صنعاء / استطلاع/ سمير الصلوي

مؤتمر استثنائي

الدكتور عمر عبدالعزيز كاتب وناقد :

يرى أن المؤتمر يكتسب أهمية استثنائية لأنه يعبر عن ملايين المهاجرين اليمنيين خارج الوطن لأن الشعب اليمني بطبيعته التاريخية، شعب مهاجر وعدد اليمنيين في الخارج يتجاوز عدد اليمنيين في الداخل أو يساويهم وهذا المؤتمر يكتسب أهمية استثنائية في ظل الظروف التي يمر بها البلد وهذا الحضور للمهاجرين اليمنيين يعبر عن الثقة وأن جملة المشاكل الماثلة يمكن أن تحل من خلال التضامن الوطني اللحمة الاجتماعية والوطنية الشاملة التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى حل الكثير من المشاكل إن شاء الله الجانب الآخر كان خطاب الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي تضمن مجموعة من الأشياء الأساسية خاصة الأمور التي تتحول إلى قرارات تنفيذية فعلية منها إنشاء بنك للمغتربين وهذا البنك سيكون حاضناً ليس فقط للأموال الاستثمارية المضمونة على المستوى المحلي والدولي بل وعلى مستوى التأمينات بأشكالها المختلفة لعموم المهاجرين اليمنيين، بالإضافة إلى مبادرة الأخ الرئيس بإعلان يوم (10) أكتوبر يوما للمغتربين اليمنيين وهذا يعني ببساطة شديدة أن يصبح هذا اليوم يوم تذكير عام، بأن اليمنيين يتواجدون في الداخل وفي الخارج معاً، وأن الوجود الخارجي اليمني امتداد طبيعي للوجود الداخلي اليمني وأن هذا النوع من الهجرة المتنوعة يعني ببساطة القدرة على التفاعل الكبير مع الثقافات الإنسانية والمهارات والمعارف في كل أماكن العالم.

كما تضمنت كلمة وزير المغتربين جملة من القرارات الجوهرية التي ستترجم إلى توصيات وقرارات للتفعيل والمتابعة وهي بداية طيبة جاءت في وقتها كما أنها التفاتة هامة إلى المهاجرين اليمنيين بإعتبار أنه ليس قطاعاً في الخارج فقط لكنه في الداخل ايضا فالحراك الذي سيتم على مستوى خطوط الطيران والنقل البري والبحري وكامل المرئيات المتعلقة بتفعيل التواصل بالخارج يعني ببساطة شديدة أن حضور المهاجر في بلده سيكون أكثر ظهوراً وتميزاً.

وأعتقد أن هذا المؤتمر يأتي تواصلاً للمؤتمرات السابقة حيث تم تنفيذ جملة من تلك القرارات الخاصة بالمغتربين وخاصة ما يتعلق بالتسهيلات في المنافذ وإعادة النظر في القضايا الجمركية باتجاه التنفيذ وهذا المؤتمر يواصل جملة من الأشياء التي تم التوافق عليها سابقاً لكن بعضها لم يطبق كما ينبغي من قبل بعض الأجهزة والمؤسسات وفي تقديري أن استمرارية تقليد هذا المؤتمر له أهمية فيما يتعلق بمزيد من تفعيل القرارات والتوصيات الصادرة عن كل المؤتمرات السابقة.

وحول قانون الاستثمار قال اعتبر أن قانون الاستثمار في اليمن من القوانين المثالية في العالم العربي ككل وكانت هناك بعض العوائق المتعلقة بالأجهزة التي تتمثل بمرئيات هذا القانون لكن الآن نظام النافذة الواحدة للتعامل مع الاستثمار سيساعد إلى حد كبير جداً وسيقطع الخط على كل الأفراد الذين يعبثون بكيفية تطبيق مثل هذه القوانين فنظام المنفذ الواحد يعني ضمان تطبيق القانون.

ربط المغترب بالوطن

الأخ/ صالح جابر العبدلي عضو الجالية اليمنية بدولة الكويت تحدث بقوله:

أن أهمية المؤتمر تكمن في مناقشة أوضاع أبناء الجاليات خارج الوطن وربطهم بوطنهم في الداخل كما أنه يلم شمل أبناء اليمن من كل الجاليات في العالم وكان لكلمة رئيس الجمهورية أثراً بالغاً وأعتبرها كدستور لليمنيين ولليمن من خلال تلمسه لجميع المشاكل العالقة التي يواجهها المغترب في المهجر وما يعترضه في الداخل، وقال: أن أبرز مشاكل المغتربين في الكويت هي التأمين الصحي وعدم وجود فرع للجوازات وما يضطرنا إلى السفر إلى دبي كما نعاني مشكلة التعليم العالي الذي أتاح لنا ثلاث فرص فقط وهو ما نطالب به المسؤولين في الدولة لمناقشة هذا الجانب مع أخوانهم في الكويت، ونتمنى أن يعمل بتوصيات وقرارات المؤتمر التي ستعالج عدداً من المشاكل العالقة .

وضع الحلول المناسبة

الأخ بدر القباطي مدير شؤون المغتربين تحدث بقوله إن أهم الأهداف للإدارة في هذا المؤتمر هو إنشاء نظام معلومات متكامل للمغتربين كما ركزنا على مناقشة قضايا البطاقات الشخصية والجوازات لأبناء المغتربين إضافة إلى مناقشة قضايا الاستثمار والأراضي التي يعاني منها الكثير من المستثمرين المغتربين بسبب المشاكل المرتبطة بهذا الجانب والتي تؤثر تأثيراً كبيراً في استقطاب رجال الأعمال اليمنيين المقيمين خارج الوطن وهذا المؤتمر هو فرصة لمناقشة القضايا المختلفة ونتمنى أن يستمر هذا.

العمل بتوصيات المؤتمر

كما التقينا بالأخ علي محمد سالم الراعي أحد رجال الأعمال المغتربين في دولة الكويت الذي تحدث بقوله:

إن أهمية المؤتمر تجسد العلاقة بين المغترب والوطن إضافة إلى تجسيد النشاط الاقتصادي للبلد لما يمثل من أهمية ونتمنى كمغتربين ومستبشرين أن يحقق المؤتمر أهدافه، ونأمل أن تفعل كل القرارات والتوصيات المنبثقة عن المؤتمر وأن ترى النور وأن لا تكون حبراً على ورق، فنحن دائماً نتمنى العودة إلى الوطن والاستقرار.

وقال أننا بعد سنوات مدة اغترابنا في دول الجوار كنا لا نملك شيئاً ولكن وجود الأرضية السليمة حفزنا إلى العمل التجاري واستطعنا أن نعمل الكثير بإذن الله وهذه هي ميزة أبناء اليمن الذين أثبتوا وجودهم في أصعب المواقف وأقساها والآن نتمنى وجود الأرضية السليمة والقضاء العادل والأمن لنرجع بأموالنا، وهذا ما نريده من الجهات المسؤولة لخوفنا من ضياع ما كسبناه خلال مشوار العمر الطويل، وهي الدعوة التي ننادي بها دائماً وهي الكفيلة باستقطاب المستثمرين اليمنيين في أنحاء العالم.

التنمية داخل الوطن

وتحدث الأخ نبيل الفيشي عضو الجالية اليمنية بولاية ميشيجان في الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس التنفيذي للمؤسسة اليمنية الأمريكية للاستثمار بقوله:

نحن سعداء بحضورنا إلى هذا المؤتمر والمشاركة في أعماله وقد كان لخطاب فخامة رئيس الجمهورية صدى بالغ في نفوسنا وذلك بما أعطاه من صلاحيات وأوامر للجهات المختصة لمناقشة قضايا المغتربين وتسهيل أمورهم.

ونحن بدورنا سنعمل على متابعة توجيهات فخامة رئيس الجمهورية والبدء بمشاريعنا المنفذة حالياً إلى جانب المشاريع الجديدة، ونقل خبراتنا التي استفدناها في الولايات المتحدة الأمريكية لاستثمارها في وطننا الحبيب ويستفيد منها الوطن والمواطن، ونحن على أمل وثقة كبيرة لتنفيذ كل القرارات والتوصيات بجدية كبيرة لأهميتها في التنمية وبناء الاقتصاد الوطني، والاستثمار في الوطن هو أحد واجباتنا كمغتربين، وعلينا الإسهام الكامل في هذا البناء لخدمة مسيرة التنمية، ونأمل أن تكون لدى الجهات المسؤولة دراسات جدوى اقتصادية للمستثمرين وأن يشعر إن كل مجالات الاستثمار مفتوحة ليعود بأمواله المهاجرة التي ستلعب دوراً كبيراً في تحريك عجلة التنمية.

■ نبيل الفيشي

في اجتماع لقيادة المؤسسة العامة للكهرباء ومدراء المناطق

السقطري يؤكد اهتمام الحكومة بقطاع الكهرباء لتجاوز مشاكله وتحقيق الخدمة للمواطنين

صنعاء /سبأ:

عقد أمس بوزارة الكهرباء والطاقة إجتماع لقيادة المؤسسة العامة للكهرباء ومدراء المناطق برئاسة وزير الكهرباء والطاقة المهندس عوض السقطري لمناقشة وتقييم نتائج تحصيل المبيعات ووضع الآليات الأكثر فعالية للحد من تزايد المديونيات والسيطرة على الفاقد وتحسين الأداء بالمؤسسة .

وناقش الإجتماع نتائج تقييم الأداء التجاري للعام 2008 والتسعة الأشهر الماضية من العام الجاري والوقوف أمام الإيجابيات والسلبيات، وإقرار خطة عمل إجرائية للفترة أكتوبر - ديسمبر 2009م.

وفي بداية الإجتماع أكد وزير الكهرباء والطاقة ضرورة خروج الاجتماع بتوصيات ورؤى تسهم في إيجاد الحلول الملائمة لتراكم المديونيات وتدني مستوى التحصيل، ومراجعة آليات تحصيل المبيعات وتحديد أوجه القصور ووضع المعالجات التي تتطلبها المرحلة.

وأشار إلى أن مؤشرات التحصيل والمديونية والفاقد تحتاج إلى مراجعة ومعالجة دقيقة خصوصا في ظل وجود مديونية لأكثر من أربعة أشهر وتزايد الفاقد في التيار الكهربائي.. مؤكدا أن الأعوام القادمة ستشهد تنفيذ عدد من المشاريع في مجال الكهرباء ستسهم في معالجة الإنطفاءات الكهربائية المتكررة بدرجة كبيرة.

وقال « إن محطة مأرب الغازية كانت قد بدأت العمل لولا وجود بعض العوائق التي أجل تشغيلها لبعض الوقت أبرزها ظهور بعض الشوائب والسوائل المصاحبة للغاز الذي يتم تزويد المحطة به ».

وأضاف « انه تم عقد إجتماعات مع الجهات المعنية بتزويد المحطة بالغاز تم الاتفاق على تنظيف الأنبوب الحالي وتصفية الشوائب منه، ومد أنبوب آخر للغاز ».

وأكد الوزير السقطري اهتمام الحكومة بقطاع الكهرباء وتجاوز المشاكل التي يعاني منها بغرض تحقيق الخدمة للمواطنين من خلال إضافة قدرات توليدية وإنشاء خطوط نقل وتصريف الطاقة.

وقال « أنه تم اعتماد نحو 100 مليار ريال ضمن موازنة قطاع الكهرباء خلال العام القادم 2010 لتنفيذ عدد من مشاريع الطاقة».

وأشار وزير الكهرباء والطاقة إلى أن الوزارة تسعى جاهدة إلى تثبيت عدد من المتعاقدين الفنيين ضمن الإصلاحات التي تتخذها لتحسين الأداء حيث تم خلال العام الماضي تثبيت 2900 متعاقدا.

من جانبه أشار مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء المهندس عبد المؤمن مطهر أن المؤسسة ستعمل خلال الفترة القادمة على تحسين الاداء بالمؤسسة .. لافتا إلى وجود عدد من الإصلاحات لمعالجة الإختلالات في المديونية وفاقد التيار.

واشار الى أهمية الإجتماع لمناقشة المواضيع المتعلقة بجوانب تقديم الخدمة وايصال التيار للمنشأت ووضع الحلول المناسبة لجميع الاشكاليات التي تواجه سير العمل وتحسين الاداء .

فيما تطرق نائب مدير عام المؤسسة لقطاع التوزيع المهندس حارث العمري إلى أن ماتم تحقيقه من مبيعات خلال الفترة الماضية من العام الجاري والتي بلغت 56 مليارا و534 مليون ريال .

وتطرق إلى ما تواجهه المؤسسة من مشاكل جراء التوصيلات العشوائية التي يقوم بها المواطنين واستهلاك التيار الكهربائي بطريقة غير شرعية .

ولفت إلى أن قطاع التوزيع بالمؤسسة العامة للكهرباء يقوم حاليا بالإعداد والتحضير للإستفادة من الأنظمة التكنولوجية الحديثة والمتمثلة في نظام المعلومات الجغرافي (جي، بي، إس) للإستفادة في توثيق كافة مكونات الشبكات بمنظومة الكهرباء وصولا إلى إسقاط نقاط المشتركين ضمن خارطة رقمية موحدة للمؤسسة.

وأشار إلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة تدريب كادر تشغيلي بمختلف المناطق وتزويدهم بالخرائط والبرامج اللازمة للعمل على جمع وتوثيق كافة البيانات المطلوبة وبطرق علمية حديثة.

من جانبه أستعرض نائب مدير عام المؤسسة للشئون المالية والإدارية المهندس فواز العصامي المعوقات التي تواجه المؤسسة أبرزها الطلب المتزايد على الطاقة في ظل قدم المحطات وبالتالي اللجوء لشراء الطاقة وزيادة أعباء الصيانة وقطع الغيار.

وأشار إلى دور مدراء المناطق في التخفيف من الأعباء الملقاة على كاهل المؤسسة من خلال القيام بعدد من الإجراءات الهادفة إصلاح مكامن الخلل.

وخلال الإجتماع استعرض مدير عام الشئون التجارية بالمؤسسة العامة للكهرباء المهندس عبدالله الإرياني مؤشرات الأداء التجاري للعام 2008م، وأسباب تدني التحصيل وتزايد المديونيات وتقييم الأداء للفترة يناير - سبتمبر 2009م .